

Distr.: Limited  
21 July 1999  
Arabic  
Original: English



## مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

فيينا  
١٩٩٩ - ٣٠ تموز/يوليه  
اللجنة الأولى  
البند ٩ من جدول الأعمال  
فوائد علوم الفضاء الأساسية وبناء القدرات

### استنتاجات واقتراحات

الندوة الخاصة بشأن البيئة "صون السماء الفلكية" ، المشتركة بين الاتحاد الفلكي الدولي  
ولجنة أبحاث الفضاء والأمم المتحدة

#### ان الملتقى التقني

اذ يستذكر الفقارات المشار إليها بين قوسين أدناه من مشروع تقرير مؤتمر الأمم المتحدة  
الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (٣) A/CONF.184/Corr.1 و  
و (٢) Corr.2 ، واذ يلاحظ ما يلي :

(أ) أن فهم كنه الكون هو واحد من أقدم وأشد ما ولهت به البشرية ، وأنه يكتسي قيمة  
علمية وثقافية وعملية هائلة منذ قرون عديدة . وقد كانت عمليات الرصد بجميع الأطوال الموجية للطيف  
الكهرومغناطيسي ، من الأرض ومن الفضاء ، أساسية في التقدم الهائل الذي أحرز في جميع مجالات علم  
الفلك في القرن العشرين ، بدءاً باستكشاف المنظومة الشمسية وانتهاء إلى الاكتشافات المتعلقة بتصدي  
الانفجار العظيم وبدايات تركيب الكون (الفقرات ١ و ٢ و ٦ و ٢٨) :

(ب) أن معاهدات الفضاء التي وضعتها الأمم المتحدة عرّفت الفضاء الخارجي والبيئة  
الفضائية بأنها ميدان للبشرية قاطبة يجب حمايتها من التلوث الضار والتغيرات المعادية بجميع أنواعها ،  
 وأنه ينبغي استكشافه واستخدامه في الأغراض السلمية لفائدة وصالح البشرية قاطبة (الفقرة ٣١٣)  
. وهذا المبدأ يؤيده بشدة أيضا كل من الاتحاد الفلكي الدولي ولجنة أبحاث الفضاء :

(ج) أنه ، بالرغم من ذلك ، تتعرض الدراسات العلمية المتواصلة التي تبحث في منشأ  
الكون وتطوره ومكانة البشرية لعرقلة على نطاق عالمي بسبب المشاكل البيئية السريعة التفاقم التي  
يتسبب فيها الإنسان . ففي الفضاء ، يتسبب التداخل في الترددات اللاسلكية من جراء سواتل الاتصالات  
السلكية واللاسلكية وطلبه المتزايد دائماً على حيز من الترددات (الفقرة ١٥٨) في تعتمد مستقبل علم  
الفلك اللاسلكي وتشغيل السواتل العلمية لغرضي علم الفلك والاستشعار عن بعد ؛ ويمثل الحطام  
الفضائي خطراً متزايداً يهدد السواتل العلمية ويتشوش على عمليات الرصد الأرضية (الفقرة ٧٠) ؛ كما

تمثل المشاريع المتعلقة باطلاق أجسام لامعة في الفضاء لغرض اضاءة الأرض أو لأغراض فنية أو احتفالية أو دعائية ، خطراً متزايداً على علم الفلك القائم على الرصد ، ولا توجد في الوقت الحالي أي حماية دولية من هذا الخطر (الفقرة ٧٣) . أما على الأرض ، فإن التلوث الضوئي الذي تسبب فيه الإنسان قد جعل مناطق كبيرة من العالم غير ملائمة للرصد الفلكي ، كما أن هذا التلوث بدأ يؤثر في الحياة البرية ؟

(د) أن الفضاء ليس مجرد مجال آخر لتصريف الأعمال (الفقرة ٢٧٣) وإنما هو مورد طبيعي محدود ملك للبشرية قاطبة وأنه بدأ يكشف فعلاً عن أعراض قاسية من الاستغلال المفرط (الفقرة ٧٠) . والمشاكل المذكورة أعلاه عالمية النطاق وبعضاً طويلاً الأمد أو لا يمكن عكسه زمنياً . ونظراً للحساسية البالغة لعمليات الرصد الفلكي ، فإن العلم كان أول من كشف هذه الآثار وعانت منها ، لكنه لن يظل الوحيد في تلك لفترة طويلة ؛

فإنه يوصى بما يلي :

(أ) ينبغي للدول الأعضاء أن تواصل التعاون على الصعيدين الوطني والإقليمي وكذلك مع الصناعة وعن طريق الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية ، على تنفيذ لوائح ملائمة لحفظ على نطاقات تردديّة هادئة لعلم الفلك اللاسلكي والاستشعار عن بعد من الفضاء (الفقرة ١٦٢) ، وعلى القيام ، كمسألة عاجلة ، باستحداث وتنفيذ حلول تقنية ممكنة عملياً لتقليل حالات البث اللاسلكي غير المطلوب وغير ذلك من الآثار الجانبية المكرورة لسوائل الاتصالات السلكية واللاسلكية ؛

(ب) ينبغي للدول الأعضاء أن تتعاون على استكشاف آليات جديدة لحماية مناطق مختارة في الأرض والفضاء من البث اللاسلكي (مناطق لاسلكية هادئة) ، واستحداث تقنيات ابتكارية تكفل الظروف المثلثة لأنشطة العلمية وغيرها من الأنشطة الفضائية فيما يتعلق بتقاسم طيف الترددات اللاسلكية والتعايش في الفضاء ؛

(ج) ينبغي للدول الأعضاء أن تتعاون ، كمسألة عاجلة ، على ضمان اخضاع أنشطة الفضاء المقبلة التي يمكن أن تتسبب في تداخل يحتمل أن يكون ضاراً مع القيم البحثية العلمية أو الطبيعية أو الأخلاقية لأمم أخرى (الفقرة ٧٣) لتقدير للأثر البيئي ولمشاورات دولية قبل الموافقة عليها ؛

(د) ينبغي للدول الأعضاء أن تتعاون على ضمان ادراج تنفيذ التدابير المتخذة على الصعيد الدولي لحفظ على جميع جوانب البيئة الفضائية في الأمد البعيد ، في خطة عمل لجنة أبحاث الفضاء ولجنتيها الفرعتين (الفقرات ٣٢١ - ٣٢٨) . ويقترح أن تصاغ الفقرة الفرعية (ب) من الباب الثالث من مشروع اعلان فيما بشأن الفضاء والتنمية البشرية صياغة أنسنة على النحو التالي :

"تحسين حماية بيئه الفضاء القريب والفضاء الخارجي من خلال مواصلة البحث في تدابير لضبط وتخفيض كميات الحطام الفضائي والبث غير المطلوب على جميع الأطوال الموجية للطيف الكهرومغناطيسي ، وتنفيذ هذه التدابير" ؛

(ه) ينبغي للدول الأعضاء أن تعمل على مكافحة تلوث السماء بالضوء وغيره من أسباب التلوث ، لصالح حفظ الطاقة والبيئة الطبيعية والأمان والراحة في الليل والاقتصاد الوطني وكذلك العلم .